

## درس فجر السبت 7/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال انا بما ارسلتم به كافرون. اعوذ بالله وقالوا نحن اكثرا اموالا و اولادا وما نحن بمعذبين. قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثرا الناس - 00:00:00

لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم والتي تقربكم عندهنا زلفى الا من امن و عمل صالحاؤلئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون. والذين يسعون هنا في ايات اولئك لهم. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. وهم في الغرفات امنون. والذين يسعون - 00:00:23

في اياتنا معاذين اولئك بالعذاب محضرون. قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. فهو فهو يخلفه وهو خير الرازقين. لا الله الا الله. الله اكبر - 00:00:51

لا الله يقول تعالى عن الامم واهل القرى الذين ارسل الله اليهم رسلا ونذرا ينذرونهم عذاب الله. انها جمیعا کلهم ردهم واحد تشابهت قلوبهم کقوله اتواصوا بل هم قوم طاغوت - 00:01:11

وما ارسلنا في قرية وما ارسلنا في قرية من نذير الا كلها وما ارسلنا في قرية من نذير رسول ينذرهم عذاب الله ويدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. يقول - 00:01:41

الا قال مترفوها. مترفون الكباء الرؤساء المستكبارون قال الملا الذين استكبروا من قوم نسأل الله العافية الرئاسات والثراء والقوة هي من اسباب الطغيان ومن اسباب الاستكبار على دعوة الرسل الله اكبر. ولهذا من انواع الكفر كفر الاباء والاستكفار - 00:02:07

يمنعهم من الاستجابة الكبر الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون هذا دأب الامم وهذا حصر سبحان الله. حصر يعني نقول الا لا كله ما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم فيه - 00:02:53

خذ نوح هود صالح لوط قله يستكبارون شعيب الى اخر اخره محمد صلى الله عليه سبحان الله الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون اما المستضعفون منهم من يتبع المستكبارين. وهؤلاء يهلكون ويشقون بشقائهم. ومن المستضعفين - 00:03:27

من يوفق للايمان ويتبع قال الله في قصة صالح قال الملا الذين استفروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم ليسوا کلهم مؤمنون ليس کلهم يؤمنون. لمن امن منهم اتعلمون ان صالح مرسلا من ربها؟ قالوا ان بما ارسل به مؤمنون - 00:04:11

قال الذين استغفروا انا بالذى امتنتم به كافرون سبحان الله. نسأل الله العافية قالوا انا بما ارسلتم به وقالوا ايضا شف هذا وقالوا نحن اكثرا اموالا و اولادا جاء صاروا يفخرون بالمال والاولاد - 00:04:36

بحظ الدنيا. هذا هو اللي حملهم على الكبر. وعلى الكفر هذا. نحن اكثرا اموالا ثم يحكمون لانفسهم وما نحن بمعذبين يفخرون بما اوتوا ثم يحكمون لانفسهم ما داموا هكذا اكثروا اموالا و اولادا. فهم لا يعذبون اذا - 00:05:08

بعد الطغيان. هذا طغيان وما نحن بمعذبين ردا عليهم يقول تعالى قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الله تعالى يدير امر العباد يعطي هذا يعني هذا يبسط الرزق لبعض الخلق - 00:05:43

ويضيق على البعض وهذا راجع الى علمه وحكمته سبحانه وتعالى. ها اذا فبسط الرزق لا يدل على فضل وعلى كرامة. هذا امر مهم بسط الرزق كن بعض الناس يكون محظوظ. محظوظ في امور الدنيا. اموال و اولاد - 00:06:18

هذا لا يدل على فضيلة وما اموالكم كما في الاية الاخرى التي بعده الفضل عند الله بالايام والتقوى هذا مناط الفضل عند الله.

الايام والتقوى اما المال والجاه والاولاد فذلك لا يدل على فضل عند الله - 00:06:50

بل اكتر المحظوظين في الدنيا اكترهم اشقياء كما في الاية السابقة سبحان الله وهذه وقد ابطل الله توهם الانسان من الشراء والحظ

الدنيوي انه كرامة فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول رب اكرمني - 00:07:25

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقا ويقول رب اهني كلا ليس امر كما يظن الانسان انه ان البسط والعطاء والحظ ان هذا كرامة عند الله

ابد ولا تضيق دليل على الهوان والبعد من الله - 00:07:55

الله دعوة هؤلاء المغفوريين الطغاة الكافرین قل ان ربی بيسط الرزق لمن يشاء وبقدر ولكن اكتر الناس لا يعلمون ما لا يعلمون حكمة

الله في تدبيره في عباده بل يفهمون الامر غلط يفهمونه على على خلاف ما اراد الله على خلاف مقتضى - 00:08:22

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندها جنبا الا من امن وعمل صالح الاموال والاولاد تصريح تصريح هذا بان الاموال والاولاد لا

تقرب الى الله الا من امنوا وعمل صالح فمن امن وعمل صالح واستعمل نعم الله في طاعته انتفع بها. وصار - 00:08:52

سببا لتقربيه. لكن لا ليس المقرب له هو المال لذاته. بل لفعل عمله الصالح لعمل الصالح فيه في ما له فمن احسن اخذ المال اخذ المال

من حله وانفقه في محله - 00:09:22

صار خيرا له ذهب اهل الدثور بالاجور. يصومون ويصلون ثم يتصدقون ايضا الله اكبر هذه ايات وما ارسلنا يا شيخ وما ارسلنا من

قبلك وما ارسلنا وما ارسلنا من قبلك - 00:09:47

من هذه يقول زائدة للتأكيد وما ارسلنا من قبلك رسولا او نذير من نذير من نذير في موضع المفعول به وما ارسلنا من قبلك نذيرا في

قرية نذيرة موسم موصول يا شيخ - 00:10:18

وشو؟ لا يا اخي نافية. نعم. اجل هل جاء بعد الاستثناء ما ارسلنا من قبلك ما ارسلنا في قرية من نذير الا جاء بعدها الا نعم الا من امن

و عمل صالح فاولئك لهم جزاء هم ضعف. يعني الجزاء المضاعف اجر مضاعف - 00:10:50

الحزى بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله فاولئك هم جزاء الضيف بما عملوا وهم في الغرفات الذين امنوا وعملوا

الصالحات في الجنات امنون امنوا قد نجاهم الله من العذاب وهم امنون. فهو - 00:11:21

فهم في نعيم لا يعرض له ما ينفعه ولا يزول بل هو دائم باقي امنون امنون من الخروج وامنون من انقطاع هذا النعيم امنون تملك

رواعيد الكافرین المعارضین لرسول الله والذین یسعون في ایاتنا معجذین اولئك - 00:11:56

في العذاب محضرون. سبحان الله تعالى يقابل بين الفتیین بين الفریقین. فریق في الجنة وفریق في السیئات. فاولئك في

العذاب. ثم عاد السیاق الى ذکر عاقبة الانفاق وان عاقبة الانفاق منها ما یعجل منها ما هو - 00:12:26

في الدنيا قل ان ربی بيسط الرزق لمن يشاء وان الله قل ان ربی قل ان ربی بيسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له في معنى الاية

السابقة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقین. نعم يا محمد - 00:12:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین. والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال هذا الشیخ

عبدالرحمن السعید رحمة الله تعالى في تفسیر قول الله تعالى وما ارسلنا في قرية - 00:13:18

من نذیر الایات یخبر تعالى عن حالة الامم الماضية المکذبة للرسل انها کحال هؤلاء الحاضرین المکذبین لرسولهم محمد صلی الله

علیه كذلك ما اتی الذین من قبلهم. كذلك ما اتی الذین من قبلهم من رسول الـا قالوا شاعر - 00:13:43

ما یقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك نعم. وان الله اذا ارسل رسولا في قرية من القرى کفر مترفوها وابطربتهم نعمتهم

وفخرروا بها. و قالوا نحن اکثر اموالا - 00:14:14

ای من اتبع الحق. ای ای من اتبع الحق لا الله الا الله نام. وما یحن بمعذبین ای او ای لسنا بمبعوثین. فان وليس آی اولا لسنا

بمبعوثین. فان بعثنا الذي اعطانا الاموال - 00:14:39

قوله وما یحن بمعذبین مبني على جحد المعاد على كفرهم بالبعث فاذا كانوا لن یبعثوا فلن یعذبوا حتى انه يقول لو فرض في بعث

00:15:09 هنا لنا الحظ كذلك في الآخرة -

ويجعلون لما يكرهون ويجعلون لله ما يكرهون السنتهم الكذب. ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون. نعم الذي اعطى لنا الاموال والالهاد في الدنيا. سيعطينا اكثر من ذلك في الآخرة ولا يعذبنا - 00:15:36

اجابهم الله تعالى بان بسط الرزق وتضييقه ليس دليلا على بسط الرزق ايش؟ وتضييق ليس دليلا على ما زعمتم فان الرزق تحت مشيئة الله وان شاء ضيقه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم - 00:15:59

عندنا زلفى وتدنى اليه وانما الذي يقرب منه زلفى الايمان بما جاء به المرسلين مساء الورد والعمل الصالح الذي هو من لوازم الايمان. فانه اولئك لهم الجزاء عند الله لا لا مظاعفا الحسنة بعشر امثالها. الى سبع مئة ظعف الى اضعاف كثيرة - 00:16:29

لا يعلمها الا الله وهم في الغرفات امنون. اي في المنازل العالية المرتفعة جدا ساكنين فيها مطمئنين. امنين من المكدرات والمنغصات وانواع المشتاهيات. نسأل الله من فضله ونستغفر الله لا الله الا الله - 00:16:59

اللهم سلم سلم نام اللهم يسر وامنين من الخروج منها. والحزن فيها. والذين يسعون في اياتهم. ايش والذين يسعون في كم؟ نعم. والذين يسعون في اياتنا معاذين اي على وجه التعجب لنا - 00:17:31

ولرسلنا والتکذیب. اي اي على وجه التعجب لنا ولرسله والتکذیب في اياتنا نعم. اولئك في العذاب محظوظون. ثم اعاد تعالى انه يبسط ويقدر له ليترتب عليه قوله وما انفقتم من شيء. نفقة واجبة - 00:17:55

انه مستحبة الا قریب او جارنا ومسكين او يتيمنا او غير ذلك. فهو فهو تعالى يخالفه فلا تتوهموا ان الانفاق مما ينقص الرزق بل وعد بالخلف للمنفق الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وهو خير الرازق - 00:18:31

سبحانه وتعالى. فاطلبوا الرزق منه. وسوف الاسباب التي امركم بها. قال الله عبد الرزاق ها لا الله الا الله احسن الله اليك. نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:19:01

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. لا الله الا الله. قال الشيخ محمد الشنقيطي رحمة الله تعالى في الامين نعم. قال الشيخ محمد الامين ابن محمد الجكنى الشنقيطي رحمة الله تعالى. في تفسيره اضواء البيان عند تفسير سورة هود عليه السلام - 00:19:41

اه الايات الحروف المقطعة نعم نعم احسن الله اليك قال اما القول الذي يدل استقراء القرآن على رجحانه. فهو ان الحروف المقطعة ذكرت في قائل السور التي ذكرت فيها بيانا لاعجاز القرآن. وان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله - 00:20:11

مع انه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها. وحکى هذا القول الرازى في تفسيره عن المبرد. وجمع من المحققين وحكاہ القرطبي عن وقطرب ونصره الزمخشري في الكشاف. وان اظهره نعم. ونصره الزمخشري في الكشاف. مم - 00:20:39

قال ابن كثير رحمة الله واليه ذهب الشيخ الامام العلامة ابو العباس ابن تيمية وشيخنا الحافظ المجتهد ابو الحاجاج المزى. وحكاہ لي عن ابن تيمية رحمة الله تعالى ووجه الشهادة استقراء القرآن لهذا القول ان السور التي افتتحت - 00:21:09

بالحروف المقطعة يذكر فيها دائما عقب الحروف المقطعة يذکر فيها دائما عقب الحروف المقطعة - 00:21:42

الانتصار للقرآن وبيان اعجازه. وانه الحق الذي لا شك فيه ذكر ذلك بعدها وذكر ذلك بعدها دائما دليلا مكره. نعم احسن الله اليك واديك روکي. واديك بعدها دائما دليلا استقرائي على ان الحروف المقطعة قصد بها - 00:22:10

اظهار اعجاز القرآن وانه حق. قال تعالى في البقرة الف لام ميم واتبع ذلك بقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه. وقال في ال عمران الف لام ميم واتبع ذلك قوله الله لا الله الا هو الحي القيوم. نزل عليه. نزل عليك الكتاب بالحق. وقال في - 00:22:40

الف لام ميم صاد. ثم قال ذلك كتاب انزل اليك. وقال في سورة يوسف تونس الف لام راء ثم قال تلك ايات الكتاب الحكيم. وقال في هذه السورة الكريمة التي نحن بصددها اعني سورة هود الف لام راء ثم قال كتاب احکمت اياته - 00:23:10

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال في يوسف الف لام راء ثم قال تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآننا عربيا. وقال في الرعد

الف لام ميم راء ثم قال تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. وقال في سورة ابراهيم - 00:23:40

الف لام راء ثم قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال في الحجر الف لام راء ثم قال تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. وقال في سورة طه - 00:24:10

طه ثم قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال في الشعراط طاء طا سي ميم ثم قال تلك ايات الكتاب المبين. لعلك باقع نفسك. وقال في النمل ثم قال تلك ايات القرآن وكتاب مبين. في القصص. تلك ايه. نعم احسن الله اليكم. وقال - 00:24:30

في النمل طين ثم قال تلك ايات القرآن وكتاب مبين. نعم وقال في القصص طين ميم ثم قال تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون وقال في لقمان الف لام ميم ثم قال تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة - 00:25:00

للمحسنين وقال في السجدة الف لام ميم ثم قال تنزيل كتاب لا رب فيه من رب العالمين وقال في ياسين ياسين ثم قال والقرآن الحكيم. وقال في صاد صاد ثم قال والقرآن للذكر. وقال في سورة المؤمن حاميم. ثم قال تنزيل الكتاب من الله - 00:25:28

عزيزي العليم وقال في فصلت حاميم ثم قال تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون. وقال في الشورى حاميم عين سين قاف ثم قال كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك. وقال في الزخرف حاميم ثم قال والكتاب - 00:25:58

انا جعلناه قرآننا عربيا. وقال في الدخان حاميم ثم قال والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال في الجاثية حاميم ثم قال تنزيل الكتاب من الله العزيز - 00:26:28

حكيم ان في السماوات والارض ليات للمؤمنين. اه. وقال في الاحقاف حاميم ثم قال تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وقال في سورة قاف - 00:26:48

قاف ثم قال والقرآن المجيد. وقد قدمنا كلام الاصوليين في الاحتجاج بالاستقرار ما اغنى عن اعادته هنا. وانما اخرنا الكلام على الحروف المقطعة. مع انها مرت صور مفتوحة بالحروف المقطعة في القرآن المكي غالبا. والبقرة وال عمران مدنیتان - 00:27:08  
والغالب له الحكم واخترنا لبيان ذلك سورة هود. لان دلالتها على المعنى المقصود في غاية والايضاح. ولان قوله تعالى كتاب احکمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. بعد قوله - 00:27:38

وذلك جدا وبعد ذلك بعد قوله الف لام راء واضح جدا فيما والعلم عند الله تعالى. قوله تعالى الا تعبدوا الا الله. الله اكبر سبحان الله هذا العجيب انه استنبطه بعض المتأخرین وبعض اللغویین - 00:27:58

المبرد فلان ونصره الزمخشري اما المتقدون فلهم اقوال استوفاها ابن حرير وشار اليه الشيخ فيما سبق الدرس السابق ابن حرير ولم يذكر هذا القول لانه ما قيل لان انما عرف اخيرا او ذكر اخيرا - 00:28:28

ابن الجليل لم يذكر هذا وانما ذكر الاقوال المتقدمة اما ان يقال ان من من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله مأخوذة من بعض من بعض اسماء الله الالف مذهب من الله - 00:29:06

ولا من اللطيف والميم من المجيد وما اشبه ذلك نعم والله اعلم بالصواب بعده. صدق قوله تعالى الا تعبدوا الا الله ان لي لكم منه نذير وبشير. هذه الآية الكريمة - 00:29:32

فيها الدالة الواضحة على ان الحكمة العظمى التي انزل القرآن من اجلها. هي ان يعبد الله جل وعلا وحده لا شريك له لا يشرك لا يشرك به في عبادته شيء. لان قوله جل وعلا كتاب - 00:29:51

احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله صريح في ان ايات هذا الكتاب فصلت من من عند الحكيم الخبير. لاجل لاجل ان يعبد الله وحده - 00:30:11

سواء قلنا ان ان هي المفسرة هي المفسرة. هي المفسرة او ان المصدر المنسبك منها ومن صلتها مفعول من اجله. لان ضابط المفسر ان يكون ما قبلها متضمنا معنى القول الاول ولا يكون فيه حروف القول ووجهه في هذه الآية ان قوله احکمت اياته - 00:30:30  
ثم فصلت فيه معنى قول الله تعالى لذلك الاحكام والتفصيل دون حروف القرآن سيكون تفسير ذلك هو الا تعبدوا الا الله. واما على

القول بان المصدر منسبك من ان وصلتها من ان من ان وصلتها مفعول له فالامر واضح. فمعنى الاية ان حاصل - 00:31:00

تفصيل القرآن هو ان يعبد الله تعالى وحده. حاصل نعم. ان حاصل تفصيل القرآن هو ان يعبد الله وحده ولا يشرك به شيء. ونظير هذا المعنى قوله تعالى في سورة الانبياء - 00:31:30

قل انما يوحى الي انما الهمم الله واحد. فهل انتم مسلمون؟ ومعلوم ان لفظة انما من صيغ الحصر فكأن جميع ما اوحى اليهم منحصر في معنى لا الله الا - 00:31:50

الا الله وقد ذكرنا في كتابنا دفع ايها الاضطراب عن اي الكتاب ان حصر الوحي في اية الانبياء عنا. نعم. ان حصر الوحي. اه. في اية الانبياء. اه. هذه في توحيد العبادة - 00:32:10

حصر له في اصله الاعظم. ايش؟ حصر له في اصله الاعظم. هم. الذي يرجى الذي يرجع اليه جميع الفروع. لأن شرائع الانبياء كلهم داخلة في ضمن معنى لا الله الا - 00:32:30

الا الله ولان معناها خلع جميع العبوديات غير الله جل وعلا في جميع انواع العبادات وافراده جل وعلا بجميع انواع العبادات. فيدخل في ذلك جميع الاوامر والنواهي القولية والفعلية الاعتقادية والآيات الدالة على ان ارسال الرسل وانزال الكتب لاجل ان يعبد الله

وحده - 00:32:50

كثيرة جداً قوله ولقد بعثنا في كل الى اخره. احسن الله اليك. نعم حسينا الله ونعم الوكيل. احسن الله اليكم رضي الله عنكم شيخنا لو قلنا ان هذا القول لم يسبق اليه قائل من - 00:33:20

هل يصح للمتأخرین ان يفسروا به يعني معنى لا مانع منه هو استنباط ولا حجر وهل قوله هذا يخالف ما ينافق ابن جليل ابن جليل ذكر اقوال ثم قال انها كلها يعني محتملة ولا مانع من يعني من كل هذه - 00:33:48

والله اعلم وهو يعني كما اختاره هؤلاء الائمة الكبار يعني اختاروه ورأوا انهم يعني فيه قوة فيه قوة الحمد لله نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:34:27

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى القرآن الذي لا يجوز يعني الفهم الذي ينافق فهم السلف ينافقه. اما ما لا ينافقه فلا حجر فيه الحمد لله. الا فهما يؤتى الله - 00:34:57

الا فهما يؤتى الله عبدا بالقرآن لا الله الا الله. نعم اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمة الله تعالى فصل قالوا وقد علمنا انه لا يلزمنا اذا قلنا هذا - 00:35:21

عبادة ثلاثة الة تحس. قالوا وقد علمنا انه لا يلزمنا اذا قلنا هذا عبادة ثلاثة الة بل الله واحد كما لا يلزمنا اذا قلنا الانسان ونطقه احوا ثلاثة انساني. بل انسان واحد ولا اذا قلنا لهيب النار وضوء النار وحرارة - 00:35:59

ثلاثة نيران. ولا اذا قلنا قرص الشمس وضوء الشمس وشعاع الشمس. ثلاثة شموس و اذا كان هذا رأينا في الله في الله تقدست اسماؤه وجلت الاء فلا لوم علينا ولا ذنب لنا اذا لم نهمل ما تسلمنا ولا نرجو ان لم نهمل اذا لم نهمل ما تسلمنا ولا - 00:36:29

ففرض ما ما تقلدناه. ونتبع ما سواه ولا سيمما ان لنا هذه الشهادات البينات والدلائل الواضحات من كتاب الذي اتى به هذا الرجل. هذا الرجل يعني محمد محمد من الجواب من وجوه احدها اللهم لك الحمد. احدها - 00:36:59

انكم صرحتم بتعدد الالهة والارباب في عقيدة ايمانكم. وفي استدلالكم وغير ذلك من كلامكم ليس ذلك شيئاً لكم الناس به. بل انتم تصرحون بذلك ما تقدم من قولكم نؤمن بالله واحد - 00:37:33

ابن ضابط الكل. خالق ما خالق ما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحد. المولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور. الله حق من الله حق - 00:37:53

من جوهر ابيه يولد غير مخلوق. مساو الاب مساو الاب في الجوهر. وبروح القدس الرب المحيي منبثق من الاب الذي مع الاب مسجود له ممجد. ان المنبثق من الاب المنبثق من الاب - 00:38:13

مع الاب مسجود له وممجد. الله المستعان نعم. فهذا تصريح ثلاثة ارباب. وان الاب الله حق من الله حق. ومع تصريحكم ثلاثة ارباب.

وتصل بان هذا الله حق من الله حق. تقولون ان ذلك الله واحد. وهذا تصريح بتعدد - 00:38:33

الهتي مع القول بالله واحد. ولو لم تذكروا ما يقتضي انه جوهر اخر. لامكن ان يحمل على عطف الصفة لكن ولو لم تذكروا ما يقتضي انه جوهر اخر لامكن ان يحمل كلامكم على عطف الصفة. لكن يكون كلامكم اعظم كفرا. لا - 00:39:03

لكن يكون كلامكم اعظم كفرا. فتكونون قد جعلتم المسيح هو نفس الله الواحد الاب. خالق ما يرى ما وما لا يرى وهذا اعظم من كفركم. مع ان هذا حقيقة قولكم - 00:39:33

انكم تقولون المسيح هو الله. وتقولون هو ابن الله كما ذكر الله تعالى القولين عنكم في كلامه وكفركم بذلك وليس هذا قول طائفه. وهذا قول طائفه كما يقول - 00:39:53

الناس بل القولان جميما يقولهما فرق النصارى بل القولان جميما يقولهما فرق النصارى فالنسطورية واليعقوبية والملكية ونحوهم لا الله الا الله هذه اسماء طوائف القديم واخيرا صار لهم اسماء حدثة - 00:40:13

لا الله الا الله نعم. احسن الله اليكم. وهذه ايضا من تناقضكم وهذا ايضا من تناقضكم. فانه ان كان هو الله لم يكن هو ابن الله سواء عبر بالابن عن الصفة او غيرها. فان الاب هو الذات - 00:40:54

ذات ليست هي الصفة. وان عنا بالابن الذات مع صفة الكلام كما تفسرون الاقمم بذلك. فهذه الذات متصفه مع ذلك بالحياة والكلام. سواء سواء عنوا به العلم او البيان مع العلم. هو مع - 00:41:17

في الحياة قائم بالاب. والصفة ليست عين الموصوف. بل ولا يعبر عنها بانها ابن الموصوف. ولا عبر بذلك احد من الانبياء عليهم الصلاة والسلام والمقصود انهم لم يريدوا بقولهم وبرب واحد - 00:41:37

يسوع المسيح عطف الصفة وان هذا هلب. كما قال الله ابراهيم والله اسحاق والله يعقوب فهذا الله واحد. والعطف لتغير الصفة. فلو كان المراد بالاب نفس الاب فكان هذا خلاف مذهبهم ويكونون قد جعلوه الى هم نفسه. فقالوا الى هان بل ثلاثة وهو - 00:41:57

واحد فهذا لو ارادوا لكان اعظم في الكفر. بل قالوا وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيدين المولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الله حق من الله حق. من جوهر - 00:42:27

يا ابي مولود غير مخلوق غير مخلوق. فصرحوا بانه رب وانه الله حق من الله حق. صرحو بالله ثان مع الله الاول. وقالوا مع ذلك انه مولود من الاب قبل كل الدهور. وانه مولود غير - 00:42:47

فامتنع ان يريدوا بذلك الناسوت. فان الناسوت مخلوق. وهم يقولون ان الكلمة هي المتولثة من الاب والكلمة صفة المتكلم. قائمة به. والكلام ليس برب ولا بالله بل هو كلام ربنا كما ان سائرنا لله تعالى كالتوراة والانجيل والقرآن ليس هو الرب والله - 00:43:07

ثم قلتم مساو الاب في الجوهر. فاقتضي هذا ان يكون المولود الذي هو الكلمة جوهرها. وانه مساو للاب في الجوهر والمساوي ليس هو المساواة. وهذا يقتضي اثبات جوهر ثان مساو - 00:43:37

الاول هو صريح باثبات الهين. ويقولون مع ذلك انه الله واحد. جوهر واحد. ولا يقال الجوهر مع العلم الذي يعبرون عنه بالاقنوم مساو الجوهر الذي هو الذات. فان الجوهر هو - 00:43:57

خذ ذات وليس هنا جوهرا احدهما مجرد عن علم والآخر متصف به حتى يقال ان احدهما اولا مساوين للاخر بل الرب تعالى هو الذات المتصف بالعلم. فان كان الاب فان كان الاب هو - 00:44:17

مجردة فالاب اكمل من الاب وهو الذات مع العلم. كان الاب فان كان الاب هو الذات فالابن اكمل من من الاب. فالابن اكمل من الاب وهو الذات مع العلم والاب بعض الابن. والاب بعض الابن. ولله الحمد - 00:44:37

وكذلك يلزمهم ان يكون الاب هو بعض رح القدس. فانهم في امانتهم جعلوا رح هو الرب المحيي. والرب المحيي هو الذات المتصف بالحياة. والذات المجردة بعض ذلك فان كان الاب هو الذات المجردة فالابن بعض روح القدس. ثم قلتم في اقتنوب رح القدس - 00:45:07

اني جعلتموه الرب المحيي انه منشق من الاب. مسجود له مجد. ناطق في الانبياء فان كان منشق ربا حيا فهذا اثبات الله ثالث. وقد جعلتم الذات الحية منشقة من الذات المجردة في كل منها من الكفر والتناقض ما لا يخفى. ايش؟ وفي كل منها من - 00:45:39 الكفر والتناقض ما لا يخفى ثم جعلتم هذا الثالث مسجدا له. والمسجود له هو الله المعبود. هذا تصريح بالسجود لله ثالث مع ما فيه من التناقض. ثم جعلتموه ناطقا بالانبياء. وهذا تصريح بحلولها - 00:46:09

هذا اللقون الثالث بجميع الانبياء. فيلزمكم ان تجعلوا كلنبي مركبا من لاهوت وناسوت انه الله تام. وانسان تام. كما قلتم في المسيح اذ لا فرق بين حلول الكلمة وحلول رح القدس - 00:46:37 كلاهما اقئم. وايضا فيمتنع حلول احدى الصفتين دون الاخرى. وحلول الصفة دون الذات فيلزم ان يكون الله الحي الناطق باقانيمه الثالثة. حالا في كلنبي. ويكون وكلنبي هو رب العالمين. ويقال مع ذلك هو ابنه. وفي هذا من الكفر الكبير والتناقض العظيم - 00:46:57

فيما لا يخفى وهذا لازم للنصارى لزوما لا محيد عنه. فانما ثبت للشيعه ثبت لنظيره ولا يجوز التفريق بين المتماثلين وليس لهم من يقولوا الحلول او الاتحاد في المسيح ثبت بالنص وليس لهم ان - 00:47:27 قولوا الحلول او الاتحاد في المسيح ثبت بالنص. ولا نص في غيره لوجهه. الى اخره وليس لهم بلا اخلاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:54

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله - 00:48:29

بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا كله متصل بالابواب السابقة كلها دائرة عالم مسألة اثبات المشيئة الكل يتسع واكثر من الاصلة والشاهد يريد الله بكم ولا يريد بكم العسر - 00:48:59

انا لله والله اعلم ان هذه الارادة الارادة الشرعية ما يصلح ذكر الارادة الشرعية لا يصلح ان تجعل من شواهد المشيئة انما يستشهد بالارادة الكونية الارادة الكونية هي المشيئة - 00:49:28

او في معنى المشيئة اما الارادة الشرعية فلا لان المشيئة تستلزم الارادة المشيئة الارادة الكونية تستلزم وجود المراد اما الارادة الشرعية فلا تستلزم وجود المرعوب وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فمن شاء فليؤمن ومن شاء - 00:50:09 يفهم هذا بعض الغالطين ان هذا تخمير هذا ليس بتغيير هذا فيه تهديد اعملوا ما شئتم هذا تهديد افعل افعلوا ما شئتم فستجدون عاقبة الله ولهذا اتبع هذا اتباعه من قوله سبحانه ومن شاء فليغفر انا اعتدنا للظالمين نارا - 00:50:43

ما يستقيم ان يكون هذا تغيير من شاء فليؤمن ومن شاء انا اعتدنا على الظالمين وهذه المشيئة هي مشيئة العبد آآ من العجيب ان يستشهد بها في سياق المشيئة والارادة - 00:51:19

نعم وقوله سيدخل الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا نعم هذى من شواهد المشيئة الله التي يقر بها المشركون وما قالوه مقاله حق قوله لو شاء الله ما شاء الله هذا حق - 00:51:39

لكنها كما يقول العلماء كلمة حق اريد بها باطل العاصي مثلا اذا انكر او قال هذا مكتوب علي وقوله انه مكتوب عليه هذا صحيح. حق هذا من يتضمن الایمان بالقدر - 00:52:05

لكن ما ذكر هذا على وجه الایمان بالقدر ذكره على وجه المعارضة للشرع ودفع اللوم عنه. وكان بهذا ضالا ولا حجة له بها. القدر ليس حجة على معاصي الله نعم - 00:52:28

وقوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدهم. من جنسها التي قبلها نعم وقوله وما الله يريد ظلما للعالمين اللهم نزهنا على الله نعم وقوله وما الله يريد ظلما للعباد. نعم. اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال - 00:52:50

اخبرنا ابو الحسن الطرافي قال حدثنا عنثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله عز وجل يريد - 00:53:20

الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال اليسر الافطار في السفر والعسر الصيام في السفر سبحانه الله قصر للاية او تفسير ببعض معناه يعني ومن طريقك السلف في التفسير انهم يفسرون مثل الاية ببعض مدلولها وبالمثال - [00:53:40](#)

اوسع من ذلك يدخل في قوله يريد منكم كل الرخيص. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يقول من يا الله له الایمان امن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى وما تشاوون - [00:54:12](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين. هذا التفسير فيه نظر والله اعلم. سبحانه الله لو كانت الاية قل الحق من ربكم فمن شاء ومن شاء امن فمن يرد الله وان يهديه - [00:54:43](#)

جاء فيه الامر الحقوا من ربكم فمن شاء فليؤمن هذا امر هذا التمثيل لا اظنه يصح عن ابن عباس نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا - [00:55:13](#)

شفت كثير من كثير على الاية دي قال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا. وقال فلو شاء ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو - [00:55:36](#)

شاء الله ما اشركنا. قال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء والله ما اشركوا وقال فلو شاء لهداكم اجمعين. يقول الله عز وجل لو شئت على الهدى اجمعين - [00:56:02](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاطي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدثنا ادم بن ابي ایاس قال حدثنا وارقى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد - [00:56:27](#)

في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما ولا اباونا ولا حرمنا من شيء قال هذا قول قريش كقولهم ان الله حرم هذا. يعنون البحيرة والسبأة الوسيلة والحامى. وعن مجاهد في قوله تعالى لو شاء الرحمن ما عبدهم - [00:56:47](#)

بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان. يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني الاوثان. لان انهم لا يعلمون. قوله انهم والسياق في الملائكة في الحقيقة اذا بشر احد بما ظلم للرحمة من - [00:57:17](#)

ينشأ في الخلية وهو في الخصم غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو جاء الرحمن ما عبدهم ما لهم الا - [00:57:50](#)

الملائكة. نعم. يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني الاوثان لانهم لا يعلمون. قوله انهم الا يخرصون يقول لما يعلم قدرة الله على ذلك. اخبرنا الامام نعم. اخبرنا - [00:58:19](#)

الامام ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم. قال اخبرنا عبد الخالق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره من التابعين في قوله عز وجل - [00:58:43](#)

سيقول الذين اشركوا مع الله الالهة. يعني مشركي العرب. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله او ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء من الحرف والانعام. ولكن الله تعالى - [00:59:03](#)

امر بتحريمه كذلك. يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رس لهم كما كذب مكة محمد صلى الله عليه وسلم. حتى ذاقوا بأنسا يعني عذابنا. قل هل عندكم من - [00:59:23](#)

يعني من بيان فتخرجو لنا يقول تبيينه لنا بتحريمه من الله عز وجل. قوله الله عز الكذب قل لهم يا محمد فلله البالغة على الخلق. فلو شال هداكم اجمعين لدینه. قل هلم شهداءكم الذين - [00:59:43](#)

يشهدون ان الله حرم هذا الحرف والانعام. فان شهدوا ان الله حرم. فلا تشهد معهم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدهم يعنون الملائكة. يقول الله تعالى ما لهم بذلك - [01:00:13](#)

من علم بان الله لو شاء لمنعهم من عبادة الملائكة انهم الا الكذب. ان الملائكة بنات الله. وقال في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين - [01:00:33](#)

فيعذب على فيعذب على غير ذنب. وفي قوله وما الله يريد ظلما للعباد. يعذب على كفیر ذنب. قال الشيخ يعني لا يريد ان يظلمهم

فيذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوع - 01:00:53

وان له ان يفعل ما يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو زكريا العنبر قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا اسحاق بن - 01:01:13

ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس رضي الله عنهما - 01:01:33

ايننا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا حتى ما بلغ فلو شاء لهداكم اجمعين. قال ابن عباس رضي الله عنهما والعجز والكيس من القدر - 01:01:53

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال باقي اخر اثر ينتهي ايش ؟ اخر اثر ينتهي الباب. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن علي ابن عبد الحميد الصناعي بمكة. قال - 01:02:13

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال حدثنا عبد الرزاق فذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في اخرى بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا مما قبله. انتهى انتهى لا حول حسین. نعم يا - 01:02:33

نعم يا حسین قال ابن كثیر رحمة الله وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء ليکفر انا اعتدنا للظالمین نارا احاط بهم سرادقها وان يستغیثوا يغاثوا بما انك - 01:03:09

تشوی الوجوه بنس الشراب وساعت مرتفقا. يقول تعالى لرسوله محمد صلی الله عليه وسلم وقل يا محمد للناس هذا الذي جئتكم به من ربكم هو الحق الذي لا مería فيه ولا شك - 01:03:44

فمن شاف اليوم ومن شاء فليکفر هذا من باب التهديد والوعيد الشديد. ولهذا قال ليس كما يتوهم الغالطون ان هذا تخییر هذا ما في تخییر ما دام جاء الوعید احنا غير قابل للتغییر - 01:04:04

نعم هذا من باب التهديد والوعید. ولهذا قال انا اعتدنا اي ارصدنا للظالمین وهم الکافرین افرون بالله ورسوله وكتابه. نارا احاط بهم سرادقها ایسرها. قال الامام احمد حدثنا حسن ابن موسى قال حدثنا ابن لایعه قال حدثنا دراج عن ابی الهیثم عن ابی سعید الخدیری رضی الله - 01:04:27

عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال لسرادق اربعة جدر. كثافة كل جدار مسافة اربعين سنة. الله اعلم. وآخرجه الترمذی فدی في صفة النار وابن جریر في تفسیره من حديث دراج ابی السمح به. وقال ابن جرید قال ابن عباس احاط بهم سراقة - 01:04:57  
صادق وقال حائط منا وقال ابن جری ان حدثني الحسین ابن نصر والعباس ابن محمد قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الله ابن امية قال حدثني محمد ابن حی ابن يعلی عن صفوان ابن يعلی عن يعلی ابن امية قال قال رسول - 01:05:27

قول الله صلی الله عليه وسلم البحر هو جهنم قال فقیل له كيف ذلك ؟ فتلا هذه الاية او قرأ هذه الاية نارا احاط بهم سرادقها. ثم قال والله لا ادخلها ابدا - 01:05:47

او ما دمت حیا ولا تصبینی منها قطرة. وقولی وان يستغیثوا يغاثوا بما کالمهل يشوي احسن اليك نعم يا علي. حسین. نعم الحمد لله رب العالمین صلی اللهم وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد قال ابن القیم رحمة الله تعالى - 01:06:07

نعم قال ابن القیم رحمة الله تعالى في كتابه الداء والدواء وقال ابن مسعود ما کرب نبی من الانبیاء الا استغاث بالتسییح وذكر ابن ابی الدنيا في كتاب المجابین في الدعاء عن الحسن قال كان رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم من الانصار - 01:06:44  
يکنی ابا معلق. ابا معلق. معلق. معلق. نعم وكان تاجرا يتاجر بمال له ولغیره. يضرب به في الافق وكان ناسكا ورعا. فخرج مرة فلقيه لص مقنع سلاح فقال له ضع ما معک فانی قاتلک. قال ما ترید الى دمی ؟ شانک بالمال ؟ قال اما المال فلي. ولست - 01:07:11

ولست اريد الا دمک. قال اما اذ ابیت فذرني اصلی اربع رکعات. قال صلی ما بدا لك. فتوظأ ثم صلی اربع رکعات فكان في فکان من دعائی في اخر سجدة ان قال يا ودود يا ذا العرش المجید يا فعال لما يريد - 01:07:40

اسألك بعزمك الذي لا يرثي وملكك الذي لا يضيئ وبنورك الذي ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني  
ثلاث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حرية قد وضعها بين اذني فرسه - [01:08:00](#)

فلما بصر به اللص اقبل نحوه فطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال قم فقال من انت بابي انت وامي فقد اغاثني الله بك اليوم. فقال انا ملك  
من اهل السماء الرابعة. دعوت بدعائك الاول فسمعت لابواب السماء قا - [01:08:20](#)

ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء ظجة. ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي دعاء مكروب فسألت الله ان يوليني قتيلا. قال  
الحسن فمن توظأ وصل اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروه - [01:08:40](#)

ومن كان او غير مكروب فصل وكثير ينظر في لا يثبت بالقول الحسن. لكنها قصة والله اعلم ومعناها يعني ليس ان لا يقال ان هذا  
شيء باطل او هذا التوسل الى الله ودعاه باسمائه لا شك - [01:09:00](#)

سبب من اسباب النصر على الاعداء النفس القصة بهذا التفصيل كذا وكذا وفلان وهذا الاولى والثانية والرابعة يتسامح يعني  
فيما يذكر للاستشهاد هل يتسامح فيما يذكر للاعتماد والاعتقاد نعم. في كلام الشيخ الالباني على الحديث. تقول؟ كلام الشيخ  
الالباني عن الحديث هذا - [01:09:33](#)

وش تقول طبعا بعد ما ذكر الاسنان قال هذا اسناد مظلم ولا افهم اما من الكلب المجهول الافة اما من الكلب المجهول الكلب او واما  
من دونه والحسن وهو البصري مدلس وقد عنعن عنه - [01:10:07](#)

السند واحد من الغريب ان يذكر ابو معلق هذا في الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبه على غريب ان يذكر ابو معلق هذا في  
الصحابة ايه ولم يذكر ما يدل على صحبه سوى هذا المتن الموضوع بهذا الاسناد الواهبي. غير ثابتة نعم ولذلك والله اعلم لم يرد -  
[01:10:27](#)

لم يرد ابن عبدالبر في الاستيعاب نعم. ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في اسماء الاصحاب كله كيف معلوم بس. نعم مرسل ولا  
معضل لا يعول عليه بس نعم وذكر انه - [01:10:49](#)

يقول لي انه لا يثبت لا يثبت سنه. المحقق الشيخ بكر ابو زيد ابن القيم انه يذكره بدون ما يسكت. هذا كلام الشيخ الالباني ومن  
الغرائب ايضا ان يذكر هذا القصة ابن القيم في اول كتابه - [01:11:22](#)

اه الجو بالكافي مساء الدواء الشافي من رواية ابن ابي الدنيا هذه معلقا ايها على الحسن. ساكت عن اسنادها ومن الغرائب ايضا  
معلقا ايها على الحسن. ساكتا عن اسنادها هذى السلسلة الضعيفة - [01:11:40](#)

الله المستعان فصل وكثيرا ما تجد ادعية دعا بها قوم فاستجيب لهم ويكون قد اقتربن بالدعاء ضرورة صاحبه واقباليه على الله او  
حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرها لحسنته. او صادف وقت هذا الحديث لا ننسى - [01:11:58](#)

هذا الاثر او هذه القصة لا نأخذ منها فضيلة لهذا الدعاء الذي من اسمه الودود وانه المؤمن هذا حق لكن ما في هذا السياق وبهذا  
الترتيب وبكذا مكروب او غيره استجيب له لان قول القول المنسوب للحسن ان هذا الدعاء ما يدعو - [01:12:22](#)

في احد الا استجيب له مكروب ولا غيره مكروب عليه لا يثبت الا فالخبر عن المعموم صلي الله عليه وسلم ويكون قد اقتربن  
بالدعاء ضرورة صاحبه واقباليه على الله او حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرها لحسنته او صادفه - [01:12:57](#)

وقت اجابة ونحو ذلك فاجب دعوته فيظن الضان ان السر في لفظ ذلك الدعاء فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنت هذى  
اللحظة عظيمة يعني ابن القيم يقول انه ما يلزم من الاستجابة للدعاء انه يدل على فضيلة هذا الدعاء - [01:13:21](#)

او خصوصيته قد يكون لاسباب اخرى كالضرورة مثل هذا لو يعني لو كان لها واقع هذه القصة كان اعظم اه يعني اثر في في  
الاستجابة هو الضرورة الظرورة لجأ الى الله - [01:13:41](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه مضطر والمضطر يكون عنده توجه تام الى الله نعم ويظن الضان ان السر في لفظ ذلك الدعاء  
فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنته من ذلك الداعي. وهذا كما اذا استعمل - [01:14:04](#)

رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبعي على الوجه الذي ينبعي فانتفع به. وظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرده في حصول

المطلوب كان غالطا. وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. ومن هذا انه قد يتفق دعاؤه - [01:14:34](#)

عند قبر فيجب. فيظن الجاهل ان السر للقبر ولم يعلم ان السر للاضطرار وصدق اللجو الى الله فاذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله  
كان افضل واحب الى الله فصل والادعية والتعوذات بمنزلة السلاح - [01:14:54](#)

والسلاح بضاربه لا بحده فقط. فمتي كان السلاح سلاحا تماما لا افة به. والساعد ساعد قوي والمانع مفقود. حصلت به النكارة في العدو.  
ومتي تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلف التأثير؟ فاذا كان الدعاء فيه - [01:15:14](#)

بنفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء. او كان ثم مانع من الاجابة. لا حول لم يحصل الاثر الله اكبر فصل  
وها هنا سؤال مشهور. وهو ان المدعوه به ان كان قد قدر. نعم - [01:15:34](#)

نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم آآآ يقول السائل او السائلة من الشبكة آآآ امي آآ مسلطة وشخصيتها جدا متبعة. ايش ؟ مسلطة.  
نعم. اها. وشخصيتها جدا ايه بقى ؟ اه. ودانها تتعبني بسبب تصرفاتها. كيف اتعامل معها - [01:15:54](#)

الوالدة حقها عظيم وهذا بلاءها تكونين انت مبتلة بهذه الامة المسلطة وان كنا لا ندرى عنه عن حقيقة ما تقولين عنه انها مسلطة  
لان هذا الكلام مجمل ما ندرى. لكن على فرض انها مسلطة. المطالبة - [01:16:44](#)

ليس من حقها ان تطالب بها مثلا عليك بالصبر. فالامتحان لك ولا يمنعك من الاحسان والرفق والتلطف والاعتذار حاولت يعني  
التخفيف تخفيف هذا التسلط فعليك بالصبر الابقاء لو كانت امك آآ يعني فيها لطف ورقة - [01:17:17](#)

واحسان ما يكون هناك كبير فضل في في في براها. لكن ما مع الابقاء بسوء خلق هذه الام. اذا التزمت بالبر كنت ماجورة اجرا عظيما  
لانك قمت بالواجب مع وجود - [01:17:51](#)

يعني ما ما تكرهين من امك ولا ريب ان ان مما يعين على البر حسن خلق الوالد. مما يعين مما يعين على بر الولد بوالده او والدته هو  
حسن خلق الوالد. لكن اذا كان - [01:18:21](#)

خلق الوالد ليس كذلك فواجب الولد ابنتنا او بنت الصبر الرفق بالواجب وسائل الله آآاعانة. نعم سبحان الله احسن الله اليكم. يقول  
السائل يقول السائل من الشبكة ما نصيحتكم لمن ابتهل بالسحر - [01:18:48](#)

السحر. نعم. يدعوا ربها. ويستعمل الرقى التي يعني ذكرها اهل العلم وما الى ذلك يدعوا ربها ان الله يشفيه ونسأل الله ان يلعن السحرة  
والمستعينين بهم لان من الناس من يستعين - [01:19:17](#)

السحرة على الظلم يستعين بالساحر على ظلم فلان وفلانة ويفسد على المسحور عقله ودينه حياته فلعن الله السحرة والمستعينين  
بهم. نعم. حسبنا الله نعم احسن الله ان يشفى من ابتهل من المسلمين - [01:19:37](#)

بفعل الظالمين نعم. حسبنا الله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة كيف يكون الاستغاثة بالتسبيح استعاذه  
بالتسبیح مثل ما استغاث يونس لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:20:09](#)

هذا اذا قالها المكروب فالمكروب يستغث. يقول سبحانك لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نعم احسن الله اليكم. يقول  
السائل من الشبكة لو جعل حافظ القرآن له يوما - [01:20:39](#)

اه مثلا الجمعة فيقرأ فيه عشرة اجزاء حيث انه يعوض الاسبوع وزيادة. فهل يثبت بذلك اجرى ام انه لابد من قراءة جزء كل يوم؟ لا  
يثبت له الاجر. نعم اوكى. احسن الله اليك - [01:21:03](#)

يقول السائل ما حكم قول بعض الناس عند التهنة الف مبارك؟ لانه يقال ان هذه من الفاظ ما ندرى عنهم يعني يقول كانه يقول اه  
اقول مبارك الف مرة. نعم - [01:21:23](#)

الله اليكم يقول السائل ما حكم لعن الشيطان؟ ما غير مشروع نعم. ما هو مشروع لكن لو العالم ما نقول لكن ما هو مشروع الاستعاذه  
بالله نعم يقول احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:21:45](#)

اه اشكال ورد لي اه من زميلى حيث يقول ان المصطلحات العقدية التي استخدمها الاشاعرة ليست ببدعة بل جاءوا بتلك  
المصطلحات لتقرير الفهم لمسائل العقيدة كما ان الفقهاء جاءوا بمصطلحات - [01:22:11](#)

لنفس الغرض فافيودنا ما ندري هذه المصطلحات مادا يعني بها سؤال فيه ابهام واجمال الفقهاء جاءوا بمصطلحات صحيحة واما المتكلمون جاءوا بمصطلحات لتأييد باطل خلاص اختم سؤال اخير. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما المقصود بقول ابن القيم في شروط استجابة الدعاء - [01:22:37](#)

والمانع مفقود حصلت به النكارة يسأل عن ايش؟ يقول قول ابن القيم انت قريته بس ما ندري اي كلمة يريد. يعني اذا دعا الانسان بدعاء قد استوفى فيه الشروط وانتفت فيه الموانع فانه يحصل به المقصود - [01:23:19](#)

ويحصل به النصر على العدو وهل مقصوده؟ يعني انت ما المانع مثل اكل الحرام او الاستعجال في الدعاء او التعدي بالدعاء الموانع فاذا توفى الدعاء اذا توفرت فيه الشروط وانتبهت المعانة حصل مقصود الداعي - [01:23:46](#)

والله اعلم. تفضل - [01:24:06](#)